

# بنغلاديش تعتزم نقل 100 ألف لاجئ روهنغي لجزيرة بنخيل البنغال



الثلاثاء 22 أكتوبر 2019 06:10 م

أعلنت السلطات في بنغلاديش، الثلاثاء، أنها تعتزم نقل 100 ألف من اللاجئين الروهنغيا من المخيمات المزدحمة في منطقة كوكس بازار، قرب الحدود مع ميانمار، إلى جزيرة في خليج البنغال قريبا.

وقال كبير المسؤولين الحكوميين في مخيم "كوكس بازار" (شمال غرب) كمال حسين، إنهم أدرجوا 100 أسرة على استعداد للانتقال إلى جزيرة "بهاسان تشار"، التي تبعد ساعات بالقارب من البر الرئيسي، بحسب ما نقلت وكالة "أسوشييتد برس" الأمريكية.

وأضاف حسين، أن الحكومة ستنقل 100 ألف لاجئ إلى الجزيرة على مراحل، مشيرا أنهم يريدون بدء عمليات الترحيل أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني، أو ديسمبر/ كانون الأول المقبلين.

وتابع: "سياستنا الحكومية فيما يتعلق باللاجئ الروهنغيا، هي عدم استخدام أي قوة للتعامل معهم، لقد عملنا منذ فترة طويلة لبناء الثقة من أجل الانتقال، ولدينا قائمة تضم 100 أسرة".

وفي السياق، أوضح حسين، أن السلطات البنغالية تحاول إقناع مزيد من اللاجئين بالانتقال إلى الجزيرة.

وكانت الحكومة البنغالية حددت عدة مواعيد نهائية لاستكمال تطوير الجزيرة، ولكن لم يتم إعلان موعد نهائي لإتمام هذه العمليات، بحسب المصدر ذاته.

وأبلغت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة، الأمم المتحدة مرارا والشركاء الدوليين الآخرين، بأن إدارتها ستشركهم قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن نقل اللاجئين من بنغلاديش.

في غضون، ذلك تقوم الحكومة بتأسيس البنية التحتية في جزيرة "بهاسان تشار"، بما في ذلك المنازل والمدارس والمساجد وجسور الحماية من الفيضانات، في إطار مشروع بملايين الدولارات.

وظهرت خطة النقل للمرة الأولى عام 2015، لكن لم يتم إحراز أي تقدم كبير في البداية.

ومنذ ذلك الوقت، لم يتم إغفال الخطة رغم انتقادات الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العالمية، التي قالت إن الانتقال إلى الجزيرة سيزيد صعوبة حياة اللاجئين بسبب الفيضانات.

ويعيش حاليا حوالي 900 ألف لاجئ من أقلية الروهنغيا في مخيمات مزدحمة في كوكس بازار، ويعتقد أن ما يفوق 740 ألفا من هؤلاء قد فروا من ميانمار منذ آب/ أغسطس 2017.

ومنذ التاريخ المذكور، تشن القوات المسلحة في ميانمار ومليشيات بوذية حملة عسكرية، وترتكب مجازر وحشية ضد الأقلية المسلمة في أراكان (غرب).

وأسفرت الجرائم المستمرة منذ ذلك الحين، عن مقتل آلاف الروهنغيين، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء قرابة مليون إلى بنغلاديش، وفق الأمم المتحدة.

وتعتبر حكومة ميانمار الروهنغيا "مهاجرين غير نظاميين" من بنغلاديش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة "الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم".